

مثال في التوضيحية

وقفت زعيمة النمل وسط الجموع المحتشدة حزينة غاضبة، وقالت لهم: إن الصيف قد ولى وانتهى وجاء الخريف. وها نحن على أبواب الشتاء، ولم نستطع حتى الآن أن نجتمع المؤونة التي نعيش عليها في الشتاء.

إن الجدة العجوز التي نعيش في منزلها حريصة كل الحرص، فنحن لم نجد فتحة واحدة في علبة عدس أو حبوب لِنَنفِذَ منها، أو فتحة صغيرة في كيس أرز أو دقيق لناخذ منها، أو حتى كسرة خبز لنحتفظ بها، أو قطعة سكر أو حلوى لنستمتع بها. إننا نحيا عندها في الصيف والخريف بمشقة. فماذا نفعل؟ هل نُهاجرُ إلى مكان آخر؟

اعترضت نملة كبيرة على فكرة الهجرة، فالوقت لم يعد يسمحُ بالهجرة إلى مكان آخر، أو بإنشاء مخابئ وأعشاش جديدة. حينئذٍ وقفت نملة صغيرة وأخبرتهم أنها ترى الجدة العجوزَ أحياناً وهي تقوم بعمل القهوة، وتتسى إغلاقَ الوعاء، ومن الممكن نقلُ هذا السكر إلى المخابئ.

ردتَ عليها نملة أخرى: حقيقةً هي تتركُ الغطاءَ في بعض الوقت، ولكن ألا ترين أنها تَضَعُ الوعاءَ داخل وعاء أكبر ممتلئ بالماء؟ إننا لكي نصِلَ إليه يجبُ أن يغرقَ نصفُنا في الماء على الأقل لكي يعيشَ النصفُ الآخر. صاحتُ جموعُ النمل: يجب أن نُضحيَ، يجب أن نضحي.

انتظر الجموعُ طويلاً حتى أتت الجدة لتصنعَ قهوتها... فتحت الوعاء، فانطلقت جموع النمل تتسابق. جزءٌ يغرقُ حتى كَوَّنَ جسراً، وجزءٌ آخر يجري فوق هذا "الجسر" حتى وصلوا إلى هدفهم، واستطاع النملُ المتبقي أن يعيشَ طوال الشتاء بفضل توضيحية الآخرين وبسالتهم.

مجلة "العربي الصغير"
(الكتاب المدرسي ص 108)

➤ البناء الفكري

- 1- في النص مقاطع سردية وأخرى حوارية. حدّدها.
- 2- اذكر ثلاث مرّجات القصّة توجد في هذا النص.
- 3- عبّر في ثلاثة أسطر عن رأيك الشخصي في الحل الذي نقدته مجموعة النمل، وعلل موقفك.

➤ البناء الفني

- 1- " نحن على أبواب الشتاء " :
اشرح هذه العبارة وأنشئ جملتين على منوالها.
- 2- اذكر مرادفا للكلمات الآتية:
زعيمة - محتشدة - مؤونة - حريصة - اعترضت
- 3- هل استعمال كلمة " الجسر " في النص حقيقي أم مجازي ؟ لماذا ؟

➤ البناء اللغوي

- 1- استخراج من النص ثلاث جمل يكون فيها الفاعل:
* اسما ظاهرا
* ضميرا متصلا
* ضميرا مستترا
عيّن الفاعل في كل مرة.
- 2- كوّن ثلاث جمل يتقدّم فيها المفعول به على الفاعل.
- 3- أعرب الجملة الآتية إعرابا مفصّلا:
" قالت لهم: إن الصيْفَ قد ولى " .

❖ الوضعية الإدماجية

➤ **السند:** قرّر سكان حيّك تهيئة حديقة عمومية تتوسّط العمارات، لجلوس الكبار ولعب الصغار؛ وأثناء جمعية عامة، طلبوا منك المشاركة في كتابة رسالة إلى رئيس البلدية ليرخّصَ لهم بإنجاز هذا المشروع ويسهم بمعدّات ووسائل مادية متوافرة في البلدية.

➤ **التعليمة:** اكتب رسالة تخبر فيها رئيس البلدية بنية سكان الحي وتطلب منه الموافقة وتوفير ما أمكن من وسائل في أحسن الأجال.